الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر" سعيدة"

كلية الأداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية

تخصص: دراسات لغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس (ل م د) الموسومة بـ:

التركيب النحوي في سورة مريم

الأستاذ المشـــــرف

د. بن يمينة بن يمينة

من إعداد الطالبتين:

- بولنوار سكينة
- سالمي كريمة

السنة الجامعية 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى:«رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين»

[سورة النمل الاية:19]

نحمد الله جل جلاله, ونشكره أن سدد خطانا ,ووفقنا لإتمام هذا البحث .نتقدم بأصدق الشكر وأعمق الامتنان إلى من أشرف علينا في إنجاز هذا العمل وإلى الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة ومعاملته الطيبة ,وكان بمثابة المرشد والموجه في عملنا المتواضع الاستاذ الدكتور :بن يمينة بن يمينة الذي قوم بحثنا حتى أخذ شكله المقدم به,فله كل الشكر والعرفان والامتنان ,كما نتقدم بالشكر إلى رئيس قسم اللغة العربية الأستاذ زروقي معمر وإلى كل طلبة قسم اللغة العربية وكذلك الشكر إلى جميع الأساتذة الكرام ,بقسم اللغة العربية الذين تتلمذنا على أيديهم, ويسروا لنا سبل العلم,فلهم خالص الشكر والتقدير ,فجزاهم الله خير الجزاء .

الإهداء

إلى من تشفع العين من رؤياها,ولا يطيب الخاطر إلا بلقياها ,ولا يغفر لنا الرب إلا برضاها ,إلى منبع الحنان والتي سهرت الليالي لأجلي ,ومن علمتني الصبر الجميل, إلى من راني قلبها قبل أن تراني عيناها,إلى امي الغالية "فاطمة "أطال الله في عمرها.

إلى من هو دربي ونور قلبي ,علمي ودبني ,أصلي وفصلي ونجاحي من دونه لايسري ,إلى صاحب الفضل والنور الذي أضاء حياتي ودربي بكل طيب خاطر وتاج رأسي والدي الغالي "شلالي" حفظه الله ورعاه.

إلى من لم تهبني الحياة أختاً غيرها شقيقة دمي" أمينة" وزوجها" قويدر ".

إلى أسود البيت إخوتي "عبد الله,بوعمامة.محمد,عبد القادر",وإلى حبيبي قلبي "مصطفى ,نور الدين" اللذين ساعداني مادياً ومعنوياً .

إلى زوجات إخوتي "نادية ,حورية ,نجوى".

إلى الكتاكيت الصغار ونور عيوني"إسحاق ,فراس,ربيع,محمد بهاء الدين,محمدأنس".

إلى أخواتي التي ولدتهم لي الأيام والمواقف إلى نبع الصدق والوفاء والإخاء :"فوزية, حياة ,خيرة"غفران"

إلى رفيقات دربي خلال المشوار الجامعي :فوزية,زانة,كريمة,فاطنة,أمينة,أم الخير ,هدى,حورية,لكحلة,فاتي,عوالي.

إلى وإلى من كانت سندي ورفيقة دربي وينبوع الصدق ومن سعدت برفقتها الحلوة زميلتي التي شاركتني في إنجاز هذه المذكرة كوكي.

إلى كل من علمني حرفاً طيلة سنوات الدراسة من الطور الإبتدائي إلى الطور الجامعي.

إلى كل من قدم لي يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة وعرفه سكينة او جمعته بها رابطة ود أو صداقة ,إلى كل من تصفح هذه المذكرة و إلى كل العائلة ومن يحمل لقب بولنوار.

وإهداء الخاص إلى من علمني النجاح والصبر وإلى من أفتقده ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه" طيب",ومن لم يذكره قلمي فهو منقوش في قلبي.

سكينة

الإهداء

باسم الخالق الذي أضاء الكون بنوره البهي وحده اعبد وله وحده اسجد خاشعاً شاكراً لنعمته وفضله علي في اتمام هذا الجهد.

إلى رسولنا الكريم. صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة المنير وشفيعها النذير البشير محمد صلى الله عليه وسلم فخراً و اعتزازاً.

إلى من سهر الليالي, ونسي الغوا لي ,وظل سندي الموالي ,وحمل همي غير مبالي,يا من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب, يا من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة,يا من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ,الى القلب الكبير والدي الغالي بن سالم رعاه الله.

إلى السيدة التي نقشت في قلبي معنى الصبر ,المحبة,والعطاء والقيم النبيلة,إلى مالكة اسرار

كيمياء المشاعر تصهر اشواك الطريق لتنبع من قلبها وردة الحياة ,إلى من كان دعائها ورضاها سر نجاحي يا أغلى من عيوني , إلى أمي الغالية خيرة حفظها الله.

إلى الذين ملكت بحكمتهم وبعمقهم الإنساني اللامتناهي مفاتيح الذات إخوتي حفظهم الله ورعاهم احمد,قاديروا ,عبدوا ,جيجوا لكم الأجمل والأبهى دائماً.

إلى أخواتي :"عائشة وابنها الرقيق والمفعم بالبراءة: أشرف نصر الدين وزوجهاعبد المجيد ,فاطمة,لكحلة وعوالي معهن عرفت دفء الأخوة ورباط المحبة.

إلى من رافقتني بدعائها المستمر وقاسمتني العطف والحنان جدتي حنانة أدامك الله الغفور الرحيم وأمد بعمرك ومتعك بالصحة والعافية.

إلى صاحبة الإحساس المرهف عمتي وزوجها وولديها:مروان,حمودة.

إلى رمز الصداقة والأخوة ورفيقات دربي اللواتي يعجز اللسان عن نطقهم فرحة:,فاطنة,أمينة,زانة,كريمة,هدى أم الخير حورية.وخاصة الاخت والصديقة فوزية".

إلى من كانت سندي ورفيقة دربي وينبوع الصدق ومن سعدت برفقتها الحلوة زميلتي في انجاز هذه المذكرة"بولنوار سكينة"

إلى كل من قدم لي يد المساعدة في انجاز هذه المذكرة وعرفه كريمة"او جمعته بها رابطة ود أو صداقة إلى كل من تصفح هذه المذكرة إلى كل العائلة ومن يحمل لقب سالمي.

كريمة

مقدمة

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ,ونستعينه ,ونستغفره,ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ,إنه من يهده الله فلا مضل له,ومن يضلل فلا هادي له,وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أما بعد:

فإن اللغة العربية صورة صادقة لفكر الأمة وحضارتها ,فهي تنقل لنا فكراً معرفياً ضخماً

له جذوره الممتدة في أعماق التاريخ ,فهي اللغة التي اختارها الله لهذا الدين,ولا يمتري أحد في أن اللغة العربية وعلومها ننزل من علوم الإسلام ومعارفه منزلة اللسان من جوارح الإنسان ,ولا نبعد كثيراً إذا قلنا :بل منزلة القلب من الجسد ,لأنها لسان الإسلام الأسمى ,بها أنزل القران العظيم الذي هو كتاب اللغة العربية الخالدة,فقد حفظ هذه اللغة من الإندثار والإنقراض ,ووصل ماضي هذه الأمة بحاضرها فيستطيع العربي أن يفهم ما كتبه أجداده قبل ألاف السنين ,وقد عمل على نشرها في مناطق واسعة من العالم,فلا يوجد قطر في كافة أرجاء المعمورة إلا وفيهمن يتكلم اللغة العربية لغة الدين والحضارة الإسلامية ,ومن هنا فإن القران جعل اللغة العربية تساهم في وضع القواعد النحوية وكذلك تساعد في ضبط نصوصه,فالنحو مفتاح الإحساس والشعور بجمال القران ,فلا يمكن تذوق حلاوة القران إلا بتعلمه,ومن هذا المنطلق طرحنا الاشكالية الاتية:ما مفهوم التركيب والنحو؟وماذا نقصد بالنحو عند القدامى والمحدثين؟وماذا نقصد بالتركيب النحوي في سورة مريم؟وللإجابة عن هذه الأطروحة تطرقنا إلى المنهج الوصفي التحليلي إعتقاداً منا أنه المنهج المناسب لمثل هذه الموضوعات .وبناءاً على المعطيات السابقة.

أهمية البحث:

يمكن القول أن أهمية هذا البحث تتلخص فيما يأتي:

يكفيني شرفاً أن يتناول بحثي أعظم سورة,حيث الإعجاز بتراكيبها وألفاظها ومعانيها و

الكشف عن خصائص وجوانب مهمة في التراكيب النحوية في سورة مريم.

سبب البحث:

الوقوف على التراكيب النحوية في سورة مريم ,ومعرفة الأغراض والأنماط التركيبية فيها بصورة عامة.

أهداف البحث:

تقديم بحث في التراكيب النحوية في سورة مريم ,ومعرفة خصائصها,تأصيل دراسة التراكيب النحوية من خلال القصص القراني ,توجيه الباحثين إلى سير أعماق الدراسات القرانية بما فيها من درر كاملة على صعيد اللغو والنحو.

الدراسات السابقة:

1-الشرط في القران الكريم(رسالة ماجستير)عبد العزيز علي الصالح المعيد ,مشرف.علي الجندي ناصف,جامعة القاهرة,مصر,1950م.

2-التراكيب النحوية في اللغة العربية في سورة يوسف(رسالة دكتورا): لطيف عبد الله قاسم حميد ,مشرف,محمد عثمان مرغني,جامعة إفريقيا العالمية,السودان,2001م.

3-التراكيب النحوية في سورة يس:دراسة نحوية وصفية,فعيران حاج سيف البحرين بن فعيران حاج كولا ,الطبعة الأولى,القاهرة,الدار الثقافية للنشر2012.

الصعوبات:

ولكل بحث صعوبات تعتريه ,منها ضيق الوقت ,وصعوبة الحصول على المصادر والمراجع وبالرغم من هذه العثرات إلا أننا كنا مصرين على إنهاء بحثنا.

ومن هنا فإن لكل بحث خطة يبنى عليها كا لأتي:

1-مقدمة ثم تمهيد عالجنا فيه مفهوم القصص القراني على وجه الخصوص ثم قسمنا بحثنا إلى فصلين حيث كل فصل منها يحتوي على مبحثين,فالفصل الأول عالجنا في مبحثه الأول ماهية التركيب النحوي ,أما المبحث الثاني سورة مريم ثم الفصل الثاني عالجنا في مبحثه الأول الجملة الإسمية في سورة مريم ,أما المبحث الثاني الجملة الفعلية,ثم أتممت البحث بأهم النتائج المتوصل إليها .وقائمة المصادر والمراجع ,وفهرس الموضوعات ,ولا ننسى شكر من قدم لنا المساعدة لا من قريب ولا من بعيد لإتمام هذا البحث ,ونسأل الله العلي القدير السداد والتوفيق.

مدخل

تمهيد:

إن شرف العلم من شرف المعلوم لذا أثرت أن يكون بحثي في رحاب القران,وفي قصص القران على وجه الخصوص وقد وقع إختياري على صورة مريم لإحتوائها على العديد من التراكيب النحوية المختلفة ومن هنا فلابد من الحديث أولا عن مفهوم القصص القران وثانيا عن التراكيب النحوية.

أولا:القصص القراني:

لغة:

من الفعل قص الضعف الثلاثي السالم, أو الذي سلمت حروفه من العلة,ولها ثلاثة معان,وهي كما يلي:

أ-بمعنى الحفظ ورواية الخبر وجملة الكلام:

-فالقصة كما ذكر الرازي في مختار الصحاح ,الأمر والحديث [1]

ب-بمعنى قص الأثر وتتبعه:

-ففي معجم الوسيط يعرف لنا القصص ,وهو أيضا الأثر [2]وقص الأثر هو تتبعه

ويقال :قصصت الشيئ إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيئ.[3]

[1] . ينظر:الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عطار ,1051/3ومختار الصحاح للرازي ,تحقيق يوسف الشيخ محمد ,254/1.

[2] . معجم الوسيط لمصطفى إبراهيم واخرين,740.

[3] . ينظر:لسان العرب,74/73/7.

إصطلاحا:

-القصة عموماً يسردها ويدير أحداثها ويسوقها نحو الهدف المراد منها هو مبدعها ومنشؤها أو مؤلفها بالمصطلح الروائي .والأحداث التي تفرضها علينا القصة القرآنية هي من نوع الأحداث التي تسير وفقاً للتدبير الرباني والإشراف الإلهي المباشرين نحو غاية معينة والقصة القرآنية عبارة عن كل خبر موجود بين دفتي المصحف أخبر به الله تعالى رسوله محمداً بحوادث الماضي , بقصد العبرة والهداية, سواء أكان ذلك بين الرسل وأقوامهم أم بين الأمم السابقة أفراداً وجماعات.[1]

ثانيا: التراكيب النحوية:

-يكون التراكيب من إسمين وهو الجملة الإسمية ,أو من فعل وإسم وهو الجملة الفعلية , وقد يكون مطولة فيتعلق به شبه الجملة ,فالجملة هي عبارة عن الفعل والفاعل نحو:قام زيد,والمبتدأ أو الخبر نحو:زيد قائم ,وما كان بمنزلة أحدهما نحو:ضرب اللص,أقائم زيد كان زيداً قائماً,وظننته قائماً.[2]

وتتألف الجملة من المسند والمسند إليه ,حيث المسند إليهلايكون إلا إسماً ,والمسند لا يكون إلا فعل,وهذان الركنان هما عمدة الكلام وما عداها ففضلة أو قيد.[3]

[1] . القصة في القران الكريم للعدوي,33

[2] . ابن هشام ,جمال الدين الأنصاري (2005):مغني اللبيب عن كتب الاعاريب تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ,دار الطلائع ,القاهرة,37/2.

[3] . :السامرائي ,فاضل(د.ت),معاني النحو,شركة العا تك لصناعة الكتب ,القاهرة. :الغلاييني, جمال الدين الانصاري(2005):مغني اللبيب عن كتب. الاعاريب,تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد,دار الطلائع,القاهرة.

فالجملة قول مؤلف من مسند ومسند إليه ,فهي والمركب الإسنادي شيئ واحد مثل:جاء الحق وزهق الباطل ,إن الباطل كان زهوقاً ,ولا يشترط في المركب الإسنادي أن يفيد معنى تاماً مكتفياً بنفسه,كما يشترط في الكلام ,فهو قد يكزن تام الفائدة نحو:قوله تعالى:«قد أفلح المؤمنون»[الاية:01],ويسمى كلاماً أيضاً وقد يكون ناقصاً نحو:مهما تفعل من خير أو شرتلقاه,ويسمى كلاماً أيضاً لحصول الفائدة التامة.

أقسام الجملة: حيث قسم النحاة الجملة إلى إسمية وجملة فعلية وشبه جملة ظرفية ,وبعضهم قسمها إلى أصلية وصغرى وكبرى,وجاء في مغنى اللبيب أن الجملة ثلاثة أقسام إسمية وفعلية وظرفية[1],ويقول السيوطي في أقسام الجملة أنها الإسمية هي التي تصدر باسم ,والفعلية هي التي يتصدرها فعل أو يتصدرها ظرف أوجار ومجرور فهي ظرفية.[2]

وجاء في النحو الوافي أن الجملة ثلاثة أنواع وهي :الجملة الأصلية التي تقتصر على ركني الإسناد,والجملة الكبرى وهي ما تتركب من مبتدأ و خبره جملة إسمية أو فعلية نحو:الزهر رائحته طيبة,أو الزهر طابت رائحته ,والجملة الصغرى وهي الجملة الإسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداهما خبراً لمبتدأ[3],والجملة أربعة أقسام كما جاء في جامع الدروس العربية.[4]

---

[1] . :مغني اللبيب,38/2

[2] . السيوطي:جلال الدين(1992)هامع الهوامع في شرح جمع الجوامع,تحقيق عبد العالي سالم مكرم وآخرون ,مؤسسة الرسالة,بيروت,36/1.

[3] . حسن عباس (2010):النحو الوافي,دار المعارف ,القاهرة ,16/1.

[4]. الغلاييني,جامع الدروس العربية,632.

فالجملة من حيث التركيب:جملة صغرى,وجملة كبرى , وجملة تعتمد على مسند ومسند إليه ولا تتعداه ,وقد يأتي تركيب الجملة بصورة متعددة منها التركيب المتعارف عليه ,ومنها الحذف والزيادة والتقديم والتأخير وقد تحدث "إبن جني "عن هذه الصورة من تركيب الجملة في كتابه "الخصائص" تحت باب "في نقض المراتب إذا عرض هناك عارض"فابن جني قد فطن للصور التي تتركب منها الجملة كتقديم الفاعل في قولك:ضرب غلامه زيداً,فقد تقدم الفاعل,لأنه أضيف إلى ضمير المفعول.[1]

[1] . ابن جني:الخصائص,محمد علي النجار,ط2,مصر,1952,المكتبة العلمية'253/1.

الفصل الأول

المبحث الأول:ماهية التركيب النحوي.

المطلب الأول:مفهوم التركيب

1. **لغة**:يقول ''**فيروز ابادي**'':تاريخ817**هـ**:ركبه تركيبا.وضع بعضه على بعض فتركب وتراكب.[1]

وجاء في معجم الوسيط :التركيب:تأليف الشيء من مكوناته البسيطة ,ويقابله التحليل.[2]

- . بمعنى أن التعريفين السابقين للتركيب أو للفظ الفعل (ركب)بمعناه اللغوي انه ضم شيء إلى شيء ,ووضع شيء على شيء حيث يصيران في سياج واحد ولحمة واحدة .

2. اصطلاحا: جاء تعريف التركيب عند النحاة القدامى تحت باب ائتلاف الكلمات **يقول أبو علي فارسي** تاريخ 877هـ:«الاسم يأتلف مع الاسم ويكون كلاما مفيدا ;كقولنا: عمرو أخوك وبشير صاحبك ويأتلف الفعل مع الاسم فيكون ذلك كقولنا :كتب عبد الله وسر بكر.[3]

ومن هنا فتركب من خلال '' **أبو علي الفارسي** '' :ضم أو رصف اسم إلى جانب اسم أو فعل إلى جانب اسم ليكون كلاما مفيدا يؤدي وظيفة الاتصالية ويقبله المتلقي وهو على عدة صور فقد يكون مركبا من اسمين وهو الجملة الاسمية أو من فعل و إسم وهو الجملة الفعلية وقد يطول التركيب ;فيتصل به ما تتم به الفائدة كشبه الجملة من الظرف و الجار والمجرور . والمفاعيل بأنواعها ,وغيرها من المكملات التي وان كانت أصلية في الجملة من ناحية الظاهر أو اللفظ ,فإنها أصلية جدا من ناحية المعنى والدلالة ،إذ أنها تظهر من وقع عليه فعل فاعل او توضح حالته او هيئته ،أو غاية فعله.

---

[1]. القاموس المحيط;لفيروز ابادي ، الجزء الاول، ص. 09

[2]. المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الجزء الأول، ص368.

[3] . الايضاح العضدي ،لأبي علي الفارسي،ص09.

المطلب الثاني : مفهوم علم النحو لغة واصطلاحا.

عرف النحو العربي بأنه مجموعة من التسميات قبل ان يحمل مصطلح النحو فقد كان يحمل اسم العربية ثم انتقل إلى الإعراب ثم استقر في النحو و كل تسمية كانت ذات دلالة معينة ,كما أن كل دراسة كانت تعني بعلوم العربية أنداك ،إدا لم يظهر فصل بين موضوعات العربية .

1. لغة :«القصد :يقال نحو نحوك أي قصدت قصدك ونحوت الشيء إذا أتممته وكذالك يأتي بمعنى التحريف :يقال نحا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه ;وكذلك الصرف:يقال نحوت بصري اليه ال صرفت ,والمثل تقول مررت برجل نحوك أي رجل مثلك ,ويأتي أيضا بمعنى المقدار تقول له عندي نحو ألف أي مقدار ألف ,وكدالك و يأتي بمعنى الجهة أو الناحية تقول سرت نحو البيت اي جهة ,وكذلك النوع او القسم هدا على سعة انحاء اي انواع وكذا تأتي بمعنى البعض فادا قلت اكلت نحو سمكة اي بعض سمكة »[1]

– فالنحو هو القصد والصرف والمثل المقدار و الجهة النوع والبعض.

2 . اصطلاحا:

. لم يقدم نحاة العربية الأوائل تعريفا دقيقا لمصطلح حتى عند " سيبويه "الذي سمى كتابه ''بقران النحو''.غير ان ادق تعريف عند القدامى هو ما جاء به ابن جني في كتابه الخصائص اذ يقول:«هو انتحاء سمت كلام العرب فبتصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه والجمع والتحقير والتكثير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة ».[2]

. أما التعريف الذي ارتضاه المحدثون لعلم النحو :''«هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب ان تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجمل حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها وذالك ان لكل كلمة وهي منفردة معنى خاص تتكفل اللغة ببيانه وللكلمات المركبة معنى ,هو صورة لما في

[1] . ينظر:الأشموني،شرح الأشمونية ،مكتبة المعاجم واللغة العربية ،شركة العرين ، مقدمة المؤلف

[2] . ابن جني:الخصائص: تحقيق: محمد على النجار،ط2 مصر، 1952، المكتبة العلمية ج1، ص34.

أنفسنا ,ولما نقصد ان نغير عنه ونؤدي إلى الناس وتأليف الكلمات , في كل لغة يجري عليه ولا تزيغ عنه.[1]

. وعليه ''فإبراهيم مصطفى '' يجعل النحو قانونا للغة التى وفقها يتم اختيار الكلمات ذات دلالة المعجمية ,ولتؤدي وظيفتها الخاصة داخل السياق ,غير ان التعريف الذي ارتضاه القدامى للنحو يختلف عن الذي قدمه المحدثون وفي هذا النص ما يثبت ذالك :«النحو في الاصطلاح هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء الكلام العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزائه وهو بهذا التعريف مرادف لعلم العربية وليس قسيما للصرف وهذا الاصطلاح للقدماء ,وأما اصطلاح المتأخرين فهو تخصيصه بفن الإعراب والبناء وجعله قسيم الصرف,ولهذا يعرفه المتأخرون بأنه علم يبحث عن اواخر الكلام اعرابا وبناء»[2]

– فعلم النحو مرادف لعلوم العربية قديما.

[1] . ابراهيم مصطفى: أحياء النحو، ط2، القاهرة ، 1413هـ، 1992، دار الفكر العربية ، ص32.

[2]. محمد سمير نجيب البلدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ,ط01، سوريا1405هـ،1985،مادة النحو.

المطلب الثالث: التراكيب النحوية عند القدامى والمحدثين.

أولا: عند القدامى

- إن الوظيفة الأساسية للنحو تدور حول الجملة ولعل أول من نسب إليه هذا المصطلح مؤلف الجمل هو ''**الخليل ابن احمد الفراهيدي**'' (ت174هـ) في كتابه ''**الجمل** '' حيث أجمل قواعد النحو في مختلف أبوابه.[1]

- أما ''**سيبويه**'': يعرف على أن الجملة والكلام واحد لا يستغني الواحد عن الآخر مثل :**المبتدأ** و**الخبر** مثال :عبد الله أخوك .[2]

- ويرى'' **يحيا ابن زياد** '' (ت 207هـ)هو من ذكر لفظ الجملة في مواضع من كتابه ''**معاني القرآن** لم يضع تعريفا لها ولم يحدد ملامحها في قوله أقام زيد أم عمر.[3]

- أما أب العباس المبرد أول من استخدم مصطلح الجملة في القضايا اللغوية بمعناها الاصطلاحي ويقصد بالجملة الدلالة على الفعل وفاعله ومفعوله يقول إنما الفاعل مرفوعا لأنه هو والفعل جملة.[4]

- وفي الربع الخامس الهجري دخل مصطلح الجملة مرحلة جديدة نجد كتاب الجمل **للزجاجي** (**ت337**) حيث قسم الجملة إلى اسمية و فعلية.[5]

---

[1] . مقومات الجملة العربية,دكتور علي ابو المكارم دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة 2006.طبعة الاولى ,صفحة 18

[2].كتاب سويه ابو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الغنجي القاهرة طبعة 11988. من الصفحة 03- 32

[3]. مدخل الى دراسة النحو العربي دكتور علي ابو المكارم دار الغري للطباعة وللنشر والتوزيع القاهرة طبعة الاولى 2007,صفحة32.

[4] . نفس المرجع , من ص 03 - ص32.

[5] . الجمل في النحو للخليل ابن احمد الفراهيدي, تحقيق: فخر الدين قباوة ,مؤسسة الرسالة القاهرة .طبعة الاولى 1985,ص 33.

وقد سار الامر هكذا حتى القرن (06) هـ حيث ظهر جمال الدين ابن هشام الانصاري ت 761 حيث اول من بسط القول في الجملة محددا ابعادها مبينا مفهومها في كتاب محسن الليبين عن كتب الاعاريب مثل:قام زيد .اقسم النحاة الى قسمين :قسم يرى ان الجملة والكلام مترادفان معناهما واحد أبو علي الفارسي (ت 377) حيث تناول أجزاء الكلام للاسم,الفعل,الحرف, ابن جني الكلام هو الجملة مثل: قوله زيد أخوك ,قام محمد.[1]

ثانيا: التراكيب النحوية عند المحدثين.

. لم يتفقوا في تحديد المقاييس التي عن طريقها يمكن الوصول الى معنى الجملة ومعرفة حدودها وذالك لانتماء هؤلاء الى مدارس ومذاهب لغوية مختلفة وعلى هذا انقسم هؤلاء الى ثلاثة اتجاهات :

– **الاتجاه الأول** : يرى أن الجملة تدل على التركيب المفيد دون النظر إلى قضية الإسناد.

– **الاتجاه الثاني** : يؤكد دلالة الجملة على التركيب الاسنادي دون مراعاة عنصر الفائدة .

– **الاتجاه الثالث** : جمع بين الاتجاهين السابقين توفر عنصر الفائدة والإسناد إبراهيم أسس الجملة في أحسن صورها هي اقل قدر من الكلام ويوافقه مهدي المخزومي.[2]

. إبراهيم أنيس يعرف الجملة على أنها مركب ورابطة نحوية تتميز برابطة الاسناد بين مكونين اثنين دون غيرهما من الروابط الاخرى كالوضعية والحالية والمفعولية .[3]

. والزمخشري قال ان الكلام هو المركب من كلمتين اسندت احداهما على الاخرى وذالك يأتي إلا في اسمين كقولك:زيد اخوك وبشير صاحبك .

[1] . بناء الجملة العربية دكتور محمد حماسة عبد اللطيف, دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة 2003, صفحة21.

[2]. من اسرار اللغة, ابراهيم انيس, مكتبة لانجلوا المصرية, طبعة الرابعة 2010,صفحة236.

[3] . كتاب سيبويه ابو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي القاهرة طبعة 11988, صفحة 03 – 32.

وللفريق الثاني هو يرى ان للجملة والكلام مختلفان" **مالك للأندلسي**"(ت672هـ) حيث الكلام هو ما تظن اسناداً صغيراً مقصوداً لذاته مثل:**جملة الموصول** كقولنا:جاء الذي قام أبوه.[1]

. نجد ابن هشام النصاري (ت 671هـ) بأن للجملة والكلام مستقلان مثل جملة الشرط وجملة جواب الشرط وجملة الموصولة.[2]

. ومن هنا نلاحظ أن القدامى من يرى ان الجملة والكلام مترادفان وهناك من يرى أنها مختلفان

[1] . الجملة الاسمية علي ابو المكارم المختار للنشر والتوزيع القاهرة طبعة الاولى 2007,من صفحة01 الى ص 09.

[2] . من أسرار اللغة, إبراهيم انيس: مكتبة الانجلوا المصرية ط 04 سنة 2010, ص 236.

المبحث الثاني: سورة مريم.

المطلب الأول: مفهوم سورة مريم.

- هي صورة 19 في القرآن الكريم وعدد آياتها 98 آية وتقع في الجزء 16 نزلت بعد سورة فاطر.

. قد ذكر الامام جلال الدين السيوطي مريم في كتاب «**أسرار ترتيب القرآن**» حيث ان سبب ورود سورة مريم بعد سورة الكهف مباشرةً لا في موضع اخر أن سورة الكهف تحتوي على أعاجيب ومعجزات تتمثل في قصة أصحاب الكهف وطول لبثهم في الكهف دون طعام ولا شراب وكذلك قصة موسى مع الخضر وقصة ذي القرنين والسد لذلك من الطبيعي أن ترد سورة مريم بعدها لاحتوائها على أعجبتان هما ولادة يحى و ولادة المسيح .

. السورة سميت على اسم العذراء مريم ام عيسى المسيح عليه السلام لتكون بذلك السورة الوحيدة في القرآن التي سميت على إمرأة وقد ولدت المسيح بمعجزة فريدة من نوعها حيث انها ولدت ولادة عذرية من غير أب حسب المعتقد الاسلامي المسيحي كما ذكرت في سورة أل عمران :«إِذْ قَالَت المِلائكَةُ يَا مَرْيَمْ إنَ الله اصْطَفَاك وطَهَرَك واصْطَفَاك على نساء العالميين وكذلك في سورة التحريم «ومريم أبنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها و كتبه وكانت من القانتين».

كذلك ذكر في الحديث النبوي ان النبي محمد قال «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا اسية امرأة فرعون , ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». **صحيح البخاري.**

.كذلك روى أبو هريرة عن النبي محمد أنه قال : خير نساء العالمين اربع : مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم إمرأة فرعون , وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد.[1]

[1] . جلال الدين السيوطي: أسرار ترتيب القرآن, دار إعتماد القاهرة بدون تاريخ.

المطلب الثاني : أسباب نزول سورة مريم .

. ذكر في صحيح البخاري ان اسباب نزول سورة مريم هو تأخر جبريل عن تنزيل الوحي على النبي محمد وذلك حينما سأله أصحابه عن قصة أصحاب الكهف وذي القرنين ولذلك رجا النبي محمد من الله أن يأتيه جبريل بالوحي بشأن ما طلبه منه اصحابه فشق ذلك عليه مشقة شديدة فلما نزل جبريل أخيراً بالوحي قال النبي محمد :« أبطأت علي حتى ساء ظني واشتقت اليك»فرد عليه جبريل :« اني كنت اليك أشوق ولكني عبد مأمور اذا بعثت نزلت وإذا حبست احتبست» ولذلك نزلت الاية رقم(64)« وما تنزل إلا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلقنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا» [الاية:64]

. وكذلك كان هناك سبب لنزول الاية 66:« ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا »فقد قال الكلبي انهما نزلت على ابي بن خلف حين اخذ عظاما بالية فتتها بيده ويقول زعم لكم محمد انا نبعث بعدما نموت وكذلك نزلت الاية 77:«افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاؤتين ما لا وولدا نزلت في العاص بن وائل السهمي وكان الخباب بن للات دينا عنده وهو كان اول من اظهر اسلامه وكان العاص يؤخر حقه فأتاه يتقضاه فقال:العاص «لا اقضيك حتى تكفر بمحمد» فرفض خباب وقال: « لا اكفر حتى تموت وتبعث» فاستهزأ به العاص وقال :«اين اذا مت ثم بعثت جئنني وسيكون له مالا وولدا فاعطيك».[1]

.كما ذكرت الاية 96من السورة فقد نزلت لكي يخبر الله عباده انه يغرس في قلوبهم مودة ورحمة حيث ذكر الامام جلال السيوطي في كتابه لباب النقول ان اسباب نزول هذه الاية هو ان عبد الرحمان بن عوف هاجر المدينة على فراق اصحاب مكة منهم شيبة وعتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف فانزل الله الاية :«ان الذين ءامنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم للرحمان ودا».[2]

[1] . اسماعيل بن كثير: قصص الانبياء ,مكتبة الصفا القاهرة للطبعة الاولى2006.

[2] . جلال الدين السيوطي: لباب النقول في اسباب النزول ,مكتبة الصفا القاهرة الطبعة الاولى 2004.

المطلب الثالث: المشاهد الي تضمنتها سورة مريم.

المشهد الاول : تبدأ بقصة زكرياء حيث دعا الله دعاءا خفيا اي من القلب بان يجعل له وليا او خلفا فاستجاب له الله ووهبه له يحي.

المشهد الثاني : تأتي قصة مريم البتول بنت عمران حيث تمثل لها ملك في صورة بشر وبشرها بالمسيح وتعجب قومها من هذا بعد ذلك تشير اليه ثم يتحدث بإذن الله ليقول ويؤكد ان امه مريم اشرف نساء الارض ويخاطب الناس بان الله اوصاه بالصلاة والزكاة والبر بوالدته.

المشهد الثالث : قصة ابراهيم مع ابيه وكيف كان يدعو اباه ليكف عن عبادة الاصنام .

المشهد الرابع : بذكر الانبياء الذين انهم عليهم الله وكيف خلف من بعدهم خلف نسو الصلاة واتبعوا الشهوات وفي نهاية السورة استنكار كيف قال الذين اشركوا والذين كفروا ان الله اتخذ لدا مؤكدا انه لا ينبغي له هذا لان كل من في السموات والأرض عباد الرحمان .[1]

المطلب الرابع: اسباب ذكر الرحمان والرحمة عدة مرات .

. يقول الامام الغزالي الرحمان اسم مشتق من الرحمة والرحمان اخذ من الرحيم ولذلك لا يسمى به غير الله لأنه دال على ذات الجامعة للصفات الالاهية كلها ولا يطلق هذا الاسم الا على الله ومن اجل ذلك تكررت كلمة الرحمن في سورة مريم ستة عشر مرة في اعجاز علمي ورقمي جديد وفريد من القران الكريم وليضفي جو من الرحمة في خلق سيدنا عيسى من ام عذراء نجد كلمة الرحمن في الايات الاتية مكررة 16 مرة في سورة مريم.

[1] . حسين محمد مخلوف: كلمات القران تفسير وبيان, دار نور الايمان للقاهرة 2006.

الرقم	الاية
01	قوله تعالى: «قالت اني اعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا». (18)
02	قوله تعالى: «فكلي وشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا». (26)
03	قوله تعالى: «يأبت لاتعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا» (44)
04	قوله تعالى: «يأبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا » (45)
	قوله تعالى: «إذا تتلى عليهم أيات الرحمن خروا سجدا وبكيا » . (58)
06	قوله تعالى: «جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مانيا» . (61)
07	قوله تعالى: « ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتبا». (69)
08	قوله تعالى: «قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا ما راونا يوعدون \إما للعذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا». (75)

09	قوله تعالى:« إطلع للغيب ان إتخذ عند الرحمن عهداً». (78)
10	قوله تعالى:« يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفداً». (85)
11	قوله تعالى:« لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا». (87)
12	قوله تعالى:« وقالوا اتخذ الرحمن ولدا». (88)
13	قوله تعالى:«ان ادعوا للرحمن ولدا». (91)
14	قوله تعالى:« وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً (92)
15	قوله تعالى:« إن كل من في السموات والارض إلا إني للرحمن عبداً
16	قوله تعالى:« إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً

.كما وردت الرحمة أربع مرات في هذه السورة المباركة من خلال إرسال الله للأنبياء والمرسلين رحمة للناس وهدى لهم لقوله تعالى: [1]

الرقم	الاية
01	قوله تعالى:«ذكر رحمت ربك عبده زكرياء»(02)، الكلام على النبي زكرياء.
02	قوله تعالى:«قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله ءاية للناس ورحمة منا وكان امرًا مقضيا»(21) . الكلام على سيدنا عيسى عليه السلام.
03	قوله تعالى:«ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا »(50) . الكلام على سيدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام.
04	قوله تعالى:«ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا»(53)، الكلام على سيدنا موسى عليه السلام.

[1] . القران الكريم.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الجملة الاسمية في سورة مريم.

المطلب الأول:أحكام المبتدأ والخبر في سورة مريم.

1. المبتدأ معرفة والخبر معرفة:

*. نحو:قوله تعالى:« إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى». الآية 07

. نجد هنا المبتدأ إسم نكرة معرف بالإضافة ,والخبر ''**يحي**'' معرفة,وهي جملة إسمية صغرى مذكرة.

2. المبتدأ معرف بأل والخبر نكرة:

*. نحو:قوله تعالى:« وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ» [1] [الاية:76]

. نجد هنا المبتدأ معرف **بال التعريف** والخبر **نكرة**;وهي جملة إسمية صغرى مؤنثة.

3. المبتدأ ضمير غائب منفصل والخبر نكرة:

*. نحو:قوله تعالى:« قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ» [الاية:21]

. نجد هنا المبتدأ ضمير الغائب النفصل ''**هو**''والخبر نكرة نحو: ''**هين**'' وهي جملة إسمية صغرى مذكرة.

*نحو:قوله تعالى:« كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا» [الاية :74]

. نجد هنا المبتدأ ضمير الجمع المنفصل الغائب وهو''**هم**'' والخبر أحسن وهي جملة إسمية صغرى مذكرة.

(01) القران الكريم.[1]

*نحو: قوله تعالى:«..... فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا » [الاية :75]

نجد هنا المبتدأ ضمير لغائب المنفصل وهو "**هو**" والخبر هنا نكرة وهو "**شر**",وهي جملة إسمية صغرى مذكرة.

4. المبتدأ ضمير متكلم منفصل والخبر معرف بالاضافة:

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا » [الاية :19]

. نجد هنا المبتدأ ضمير المنفصل للمتكلم وهو "**أنا** ", والخبر "**رسول ربك**",وهي جملة إسمية صغرى مذكرة.

– نحو:قوله تعالى:« ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا » [الاية :70]

. نجد هنا المبتدأ ضمير الجمع المنفصل للمتكلم وهو "**نحن**" والخبر جملة فعلية " **نحن** " والخبر جملة فعلية " **أعلم** ", وهي جملة إسمية كبرى مذكرة .

5. المبتدأ محذوف والخبر مذكور:

*نحو:قوله تعالى:« **كهيعص**» [الاية:01]

. نجد هنا الخبر الحروف المتقطعة , والمبتدأ محذوف تقديره " **هذه**", وهي جملة إسمية صغرى مذكرة.

. نحو:قوله تعالى:« ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا » [الاية:02]

. نجد هنا الخبر هو :"**ذكر**" والمبتدأ محذوف تقديره "**هذا**",وهي جملة إسمية صغرى مذكرة.

*نحو:قوله تعالى:«**كذلك** قال ربك » [الاية :21]

نجد هنا الخبر إسم إشارة وهو''**كذلك** '' والمبتدأ محذوف تقديره ''**الامر** '', وهي جملة إسمية صغرى مذكرة. [1]

نحو:قوله تعالى:«وإن منكم إلا **واردها**» [الاية:71]

نجد هنا الخبر **واردها** والمبتدأ محذوف تقديره احد وهي إسمية صغرى مذكورة.

6. المبتدأ إسم إشارة والخبر معرفة :

– نحو : قوله تعالى :« ذَلِكَ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ » [الاية:34]

. نجد المبتدأ إسم إشارة والخبر معرفة **عيسى** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة .

– نحو:قوله تعالى:« هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ» [الاية:36]

. نجد المبتدأ إسم إشارة **هذا** والخبر **صراط المستقيم** معرف بالاضافة وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.[2]

*نحو:قوله تعالى:« أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ» [الاية:57]

. نجد المبتدأ إسم إشارة والخبر جملة موصول وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا» [الاية:60]

. نجد المبتدأ **إسم إشارة** والخبر **جملة فعلية** وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آَتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا» [الاية:93]

. نجد المبتدأ نكرة **كل** والخبر جملة فعلية أتى وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.[1]

[1] سيبويه عثمان بن قمبر 2004 الكتاب تحقيق عبد السلام هارون طبعة04 مكتبة الخانجي القاهرة,صفحة 01 الى 327

[2] نفس المرجع السابق

*نحو:قوله تعالى:« كُلُّهُمْ آَتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا» [الاية:95]

. نجد المبتدأ نكرة والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا» [الاية:63]

. نجد المبتدأ إسم إشارة والخبر معرف بأل وهي جملة إسمية صغرى

7. الخبر شبه جملة مقدم وجوبا والمبتدأ إسم موصول مؤخر:

*نحو:قوله تعالى:« لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا » [الاية:64]

. نجد الخبر**له** شبه جملة مقدم وجوبا والمبتدأ إسم موصول مؤخر وجوبا لان الخبر شبه جملة وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا » [الاية:62]

. نجد الخبر شبه جملة مقدم وجوباً والمبتدأ رزقهم مؤخر وجوبا لان الخبر شبه جملة وهي جملة إسمية صغرى

8. المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة:

[1] من القرآن الكريم سورة مريم الآيات 93/64/63/62/60/57/36/34

*نحو:قوله تعالى:« وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا » [الاية:15]

. نجد المبتدأ نكرة **سلام** تضمن معنى الدعاء لذا ساغ الابتداء به والخبر شبه جملة وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.[1]

*نحو:قوله تعالى:« فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ » [الاية:37]

. نجد المبتدأ نكرة ويل تضمن معنى الدعاء لذا ساغ الابتداء به والخبر شبه جملة الذين وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا » [الاية:47]

. نجد المبتدأ نكرة **سلام** والذي سوغ الابتداء بالنكرة أنه تضمن معنى الدعاء والخبر شبه الجملة عليك وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

9. المبتدأ إسم شرط جازم والخبر شبه جملة:

*نحو:قوله تعالى:« منْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا » [الاية:75]

. نجد المبتدأ إسم شرط جازم من والخبر شبه جملة في الضلالة وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

10. المبتدأ إسم إستفهام والخبر نكرة:

*نحو:قوله تعالى:« أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا » [الاية:72][2]

. نجد المبتدأ إسم إستفهام أي والخبر **خير** نكرة وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

11. المبتدأ معرف بال والخبر شبه جملة:

[1] . جمال الانصاري: شرح شذوذ الذهب في معرفة كلام العرب, تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد دار الطلائع القاهرة 2004,ص 204

[2] . سورة مريم الأية:15/ 72/75/47/37

*نحو:قوله تعالى:« وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا » [الاية:33]

. نجد المبتدأ **السلام** معرف بال الخبر شبه الجملة **علي** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى « الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ » [الاية:37]

. نجد المبتدأ **الظالمون** معرف بال والخبر شبه جملة **في ظلال** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.[1]

12. المبتدأ نكرة والخبر ضمير منفصل للمخاطب:

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ » [الاية:45][2]

. نجد المبتدأ نكرة والذي سوغ الابتداء بما انها سبقت باستفهام وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

المطلب الثاني: الجملة الاسمية المنسوخة بالفعل.

[1] المرادي بن ابو قاسم : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية بن مالك ,2001,تحقيق: عبد الرحمن على سليمان ,ط.01,دار الفكر العربي للقاهرة, ص01 إلى 470.

[2] . سورة مريم الآيات: 45/37/33

1. جاء إسم كان مظمراً وخبرها مظمراُ:

*نحو:قوله تعالى:« وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا» [الاية:05]

. جاء المبتدأ مظمراً وهو **امرأتي** والخبر مظمراً وهو **عاقراً** وهي جملة اسمية صغرى مؤنثة.

*نحو:قوله تعالى:« مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ » [الاية :27]

. جاء المبتدأ مظمراً **أبوك** والخبر مظمراً **امرأ** وهي جملة اسمية صغرى مذكورة .

*نحو:قوله تعالى:« وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا » [الاية:28]

. جاء المبتدأ مظمراً **أمك** والخبر مظمراً وهو **بغياً** وهي جملة اسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا » [الاية:61]

. جاء المبتدأ مظمراً **وعده** والخبر مظمراً **مأتيا** وهي جملة اسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« مَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا » [الاية:64]

. جاء المبتدأ مظمراً **ربك** والخبر مظمراً **نسياً** جملة إسمية صغرى مذكورة.

2. جاء إسم كان ضميراً متصلا والخبر مظمراً:

* نحو:قوله تعالى:« كُنْتَ تَقِيًّا » [الاية :17]

. جاء إسم كان ضمير متصلا وهو التاء والخبر مظمراً وهو **تقياً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا » [الاية:81]

. جاء إسم كان ضمير متصلا **التاء** والخبر مظمراً وهو **عزا** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.[1]

نحو:قوله تعالى:« وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا » [الاية:82]

. جاء إسم كان ضميراً متصلا **نون** والخبر مظمرا **ضدا** جملة إسمية صغرى مذكورة.

3. جاء إسم كان ظاهراً والخبر إسم إستفهام مقدم وجوباً:

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ » [الاية:07]

. جاء إسم كان ظاهراً مؤخراً وهو **غلام** والخبر إسم إستفهام مقدم وجوبا وهو **أنى** جملة إسمية صغرى مذكورة.

4. جاء إسم كان ضميراً متصلاو الخبر إسم إستفهام مقدم وجوباً:

*نحو:قوله تعالى:« أَيْنَ مَا كُنْتُ » [الاية:31]

. جاء إسم كان ضميراً متصلا وهو التاء والخبر إسم إستفهام وهو **أين** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

5. جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً:

*نحو:قوله تعالى:«**و**كَانَ تَقِيًّا » [الاية:13]

. جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **تقياً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة .

[1] القرن الكريم سورة مريم للآيات 05/27/28/61/64/ 17

*نحو:قوله تعالى:« وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا » [الاية:21]

. جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **تقياً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو :قوله تعالى:« كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا » [الاية:29]

. جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **صبياً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.[1]

نحو: قوله تعالى:« كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا » [الاية :41]

. جاء اسم كان مستتيرا والخير مضمرا صديقا وهي جملة اسمية صغرى مذكورة .

*نحو: قوله تعالى:« كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا » [الاية: 44]

– جاء اسم كان مستتيرا والخبر مضمرا **عصيا** وهي جملة اسمية صغرى مذكورة .

* نحو : قوله تعالى :« كَانَ بِي حَفِيًّا » [الاية :47]

–جاء اسم كان مستتيرا واالخبر مضمرا **حفيا** وهي جملة اسمية صغرى مذكورة .[2]

*نحو:« أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا » [الاية:47]

–جاء إسم كان مستتيراً و الخبر مظمراً **شقيا** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا » [الاية:51]

–جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **مخلصاً ورسولا** جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا » [الاية:54]

[1] ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص تحقيق عبد الحكيم بن محمد ،المكتبة الوقفية القاهرة.صفحة 01 إلى 31

[2] القرأن الكريم54/51/47/44/41/29/21/13/31/07/82/81

-جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **صادق ورسولا** جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو :قوله تعالى:« وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا » [الاية:55]

- جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو جملة **يأمر** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة و**مرضيا** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

- نحو:قوله تعالى:« كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا » [الاية:56]

- جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **صديقاً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.[1]

نحو:قوله تعالى:« وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا » [الاية:82]

. جاء إسم كان ضميراًمتصلا **نون** والخبر مظمرا **ضدا** جملة إسمية صغرى مذكورة.

3. جاء إسم كان ظاهراً والخبر إسم إستفهام مقدم وجوباً:

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ » [الاية:07]

. جاء إسم كان ظاهراً مؤخراً وهو **غلام** والخبر إسم إستفهام مقدم وجوبا وهو **أنى** جملة إسمية صغرى مذكورة.

4. جاء إسم كان ضميراً متصلاو الخبر إسم إستفهام مقدم وجوباً:

*نحو:قوله تعالى:« أَيْنَ مَا كُنْتُ » [الاية:31]

. جاء إسم كان ضميراً متصلا وهو التاء والخبر إسم إستفهام وهو **أين** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

---

[1] . القرن الكريم سورة مريم للآيات 13/31/07/82/56/55

5. جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً:

*نحو:قوله تعالى:« وَكَانَ تَقِيًّا » [الاية:13]

. جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **تقياً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة .[1]

*نحو:قوله تعالى:« وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا » [الاية:21]

. جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **تقياً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو :قوله تعالى:« كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا » [الاية:29]

جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **صبياً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.[2]

*نحو: قوله تعالى:« كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا » [الاية :41]

. جاء اسم كان مستتيرا والخير مضمرا صديقا وهي جملة اسمية صغرى مذكورة .

*نحو: قوله تعالى:« كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا » [الاية: 44]

– جاء اسم كان مستتيرا والخبر مضمرا **عصيا** وهي جملة اسمية صغرى مذكورة .

* نحو : قوله تعالى :« كَانَ بِي حَفِيًّا » [الاية :47]

–جاء اسم كان مستتيرا واالخبر مضمرا **حفيا** وهي جملة اسمية صغرى مذكورة .

*نحو:« أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا » [الاية:47]

–جاء إسم كان مستتيراً و الخبر مظمراً **شقيا** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

[1] . ابن جني أبو الفتح عثمان الخصائص تحقيق عبد الحكيم بن محمد المكتبة الوقفية القاهرة.صفحة 01 إلى 31.
[2] . نفس المرجع السابق.

*نحو:قوله تعالى:« كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا » [الاية:51]

-جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **مخلصاً ورسولا** جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا » [الاية:54]

-جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **صادق ورسولا** جملة إسمية صغرى مذكورة.[1]

*نحو :قوله تعالى:«وكان **يامر** اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً» [الاية:55]

- جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو جملة **يأمر** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة و**مرضيا** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا » [الاية:56][2]

- جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **صديقاً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.[02]

*نحو:قوله تعالى:« كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا » [الاية:71]

-جاء إسم كان مستتيرا والخبر مظمرا وهو**حتما** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة

*نحو:قوله تعالى:« كان في الظلالة فليمدد له الرحمن **مداً**» [الاية:75]

-جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو **مداً** وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.

6- جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وقد حذف نون كان :

*نحو:قوله تعالى:« وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا » [الاية:20]

-جاء إسم كان مستتيرا والخبر مظمراً وهو بغياً وقد حذف نون كان وهي جملة إسمية صغرى مؤنثة.

[1] . ابن جني أبو الفتح عثمان الخصائص تحقيق عبد الحكيم بن محمد المكتبة الوقفية القاهرة .صفحة01 إلى صفحة 31.
[2] . القرأن الكريم47/51/54/55/56.

*نحو:قوله تعالى:« وَلَمْ يَكُ شَيْئًا » [الاية:67]

- جاء إسم كان مستتيراً والخبر مظمراً وهو شيئاوقد حذف نون كان وهي جملة إسمية صغرى مذكورة.[1]

7- جاء إسم كان مصدراً مؤولاً والخبر شبه جملة مقدم:

*نحو:قوله تعالى:« مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ » [الاية:35]

- جاء إسم كان مصدراً مؤولاً والخبر شبه جملة مقدم وهو **الله** وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.[2]

8- وقد الفعل دام وإسمها ضميرا متصلاً:

*نحو:قوله تعالى:« وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا » [الاية:31]

جاء إسم كان **مادمت** ضميراً متصلاً وخبرها إسم ظاهر حياً والجملة إسمية صغرى مذكورة أفعال المقاربة وهي: كاد ,وكربت,وأوشك .وهي :لدنو الخبر.وعسى ,واخلولق وحرى وهي: لترجي المتكلم الخبر ولم ترد في سورة مريم.إلا كاد في موضع واحد.

9-جاء إسم كاد مظمراً والخبر جملة فعلية مضارعة:

*نحو:قوله تعالى:« تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ » [الاية:90]

- جاء إسم **كاد** ضميراً متصلاً التاء والخبر ظاهر وهو جملة **يتفطرون** جملة إسمية مؤنثة .

[1] . القران الكريم سورة مريم للآيات/75/20/27/ 35

[2] . جمال الدين الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: تحقيق: محمد محي الدين، دار الطلائع، القاهرة، 2005م، ص 37-02

10- جاء إسم عسى مستتيراً والخبر مصدراً مؤولاً:

*نحو:قوله تعالى:« عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا » [الاية :48]

- جاء إسم **عسى** مستتيراً والخبر مصدراً مؤولاً وهي جملة إسمية مذكورة.[1]

المطلب الثالث:الجملة الاسمية المنسوخة بالحرف:

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية فعلها ماض:

- نحو: قوله تعالى:« إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » [الاية:04]

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى « وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي » [الاية:05]

-جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا » [الاية:25]

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى :« إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ » [الاية :30]

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا » [الاية:40]

-جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

[1] . الزركشي بدر الدين: البرهان في علوم القران, تحقيق: محمد متولي منصور ,مكتبة التراث القاهرة,صفحة 01 إلى ص305 إلى ص 306

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا » [الاية:41]

-جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرة مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ » [الاية:43]

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.[1]

*نحو:قوله تعالى:« يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ» [الاية:45]

. جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

*نحو: قوله تعالى : « إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا» [الاية:47]

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا» [الاية:51]

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ» [الاية: 54]

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.[2]

*نحو:قوله تعالى: «إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا» [الاية:56]

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

*نحو:قوله تعالى: «إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا » [الاية:61]

جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

[1] . القران الكريم سورة مريم للآيات 43/41/40/30/26/05/04

[2] . القران الكريم سورة مريم الايات51/47

2- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية مضارعة:

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى » [الاية:07]

- جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية مضارعة **نبشرك** وهي جملة إسمية كبرى مذكورة[1]

*نحو:قوله تعالى:« قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ» [الاية:18]

-جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية مضارعة أعوذ وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

3-جاء إسم إن ضميراً متصلاً والخبر إسم ظاهر:

*نحو:قوله تعالى:« وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ» [الاية:36]

4-جاء إسم إلى ظاهراً والخبر جملة فعلية فعلها ماض:

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا» [الاية:44]

- جاء إسم إن ظاهراً **الشيطان** والخبر جملة فعلية كان وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

5- جاء إسم إن إسماً موصولاً والخبر جملة فعلية فعلها مضارع:

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» [الاية:96]

- جاء إسم إن موصولاً الذين والخبر جملة فعلية فعلها مضارع سيجعل وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

6-جاءت أن المفتوحة الهمزة في سورة مريم وقد جاء إسمها ضميراًمتصلاً والخبر جملة فعلية:

[1] . إبن يعيش موفق الدين شرح المفصل للطباعة والمنيرية ,مصر,صفحة01 إلى20

*نحو:قوله تعالى:« أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا » [الاية:67]

جاء إسم أن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.[1]

قوله تعالى:« أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا » [الاية: 83]

- جاء إسم أن ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية وهي جملة إسمية كبرى مذكورة.

7-جاءت ليت في سورة مريم في موضع واحد فقط وجاء إسمها ضميراً متصلاً وخبرها جملة فعلية فعلها ماض:

*نحو:قوله تعالى:« قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا » [الاية:23]

- جاء إسمها ضميراً متصلاً والخبر جملة فعلية فعلها ماض مت جملة إسمية كبرى مؤنثة.[2]

المبحث الثاني: الجملة الفعلية .

[1] . إبن يعيش موفق الدين شرح مفصل للطباعة المنيرية,مصر ,من ص01 إلى20.

[2]. إبن جني ابو عثمان: الخصائص, تحقيق :عبد الحكيم بن محمد ,المكتبة الوقفية القاهرة، من الصفحة01 إلى صفحة 31.

المطلب الأول: الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم.

1-جاء الفاعل ظاهراً:

*نحو:قوله تعالى:« إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ » [الاية:04]

*نحو:قوله تعالى:« وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » [الاية:04]

*نحو:قوله تعالى:« كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ » [الاية:09]

*نحو:قوله تعالى: «فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ » [الاية:37]

*نحو:قوله تعالى:« أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا» [الاية:45]

*نحو:قوله تعالى:« أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » [الاية:58]

*نحو:قوله تعالى:« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ » [الاية:59]

*نحو:قوله تعالى:« وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا » [الاية:66]

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آَمَنُوا » [الاية:73]

*نحو:قوله تعالى:« يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ » [الاية:67]

*نحو:قوله تعالى:« وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى » [الاية:76]

*نحو:قوبه تعالى:« تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا»[الاية:89]

*نحو:قوله تعالى:« فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ »[1] [الاية:75]

2-جاء الفعل مبني للمجهول نائب الفاعل إسماً ظاهراً:

*نحو:قوله تعالى:« قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» [الاية:39]

*نحو:قوله تعالى:« تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ» [الاية:58]

*نحو:قوله تعالى:« وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ» [الاية:73]

3-جاء الفاعل مستتيراً:

*نحو:قوله تعالى:« يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ» [الاية:06]

*نحو:قوله تعالى:« فخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا »

[الاية:11]

*نحو:قوله تعالى:« وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا» [الاية:15]

*نحو:قوله تعالى:« فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا» [الاية:17]

*نحو:قوله تعالى:« أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا» [الاية:18]

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا» [الاية:19]

*نحو:قوله تعالى:« قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ» [الاية:20]

[1] . - القران الكريم سورة مريم الايات:75/30/72/27/73/66/59/58/45/27/09/04.

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ» [الاية:21]

*نحو:قوله تعالى:« قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ» [الاية:23]

*نحو:قوله تعالى:« فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا» [الاية:27]

*نحو:قوله تعالى:« فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا» [الاية:29]

*نحو:قوله تعالى:« مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» [الاية:35]

نحو:قوله تعالى:« أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا »[1] [الاية:38]

*نحو:قوله تعالى:« إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ» [الاية:42]

*نحو:قوله تعالى:« أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا» [الاية:45]

*نحو:قوله تعالى:« وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا» [الاية:48]

*نحو:قوله تعالى:« فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا» [الاية:49]

*نحو:قوله تعالى:« إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا» [الاية:60]

*نحو:قوله تعالى:« نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا» [الاية:63]

[1] . -الجرجاني عبد القاهر 1992 دلائل الاعجاز في علم المعاني ,تحقيق أبو قهر محمود شاكر طبعة 03 دار المدني جدة ,صفحة153.

*نحو:قوله تعالى:« فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ» [الاية:65]

*نحو:قوله تعالى:« وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا» [الاية:66]

*نحو:قوله تعالى:« لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ » [الاية:69]

*نحو:قوله تعالى:« أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا » [الاية:70]

*نحو:قوله تعالى:« قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا » [الاية:75]

*نحو:قوله تعالى:« وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى » [الاية:76]

*نحو:قوله تعالى:« أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا » [الاية:77]

3-جاء الفاعل ضميراً متصلاً:

*نحو:قوله تعالى:« قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا » [الاية:23]

*نحو:قوله تعالى:« أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا » [الاية:24]

*نحو:قوله تعالى:« وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا » [الاية:25]

نحو:قوله تعالى:« فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا » الآية **[الاية:26]**[1]

*نحو:قوله تعالى:« فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا » [الاية:27]

*نحو:قوله تعالى:« وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا » [الاية:33]

*نحو:قوله تعالى:« قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ » [الاية:34]

[1] . القران الكريم سورة مريم الايات:42/45/48/49/20/63/65/66/69/70/75/76/77/23/24/.

*نحو:قوله تعالى:« فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ » [الاية:37]

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ » [الاية:40]

*نحو:قوله تعالى:« وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ..... وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا » [الاية:57]

*نحو:قوله تعالى:« وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا » [الاية:66]

*نحو:قوله تعالى:« نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا » [الاية:72]

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آَمَنُوا » [الاية:73]

*نحو:قوله تعالى:« وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ » [الاية:74]

*نحو:قوله تعالى:« حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ » [الاية:75]

*نحو:قوله تعالى:« كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا » [الاية:82] [1]

المطلب الثاني :الجملة الفعلية ذات الفعل المعتدي.

[1] . القران الكريم سورة مريم الايات 76/75/74/73/71/66/57/40/37/34

ا-الفعل المتعدي لمفعول واحد:

1-جاء الفاعل ظاهراً والمفعول به اسماً ظاهراً:

*نحو:قوله تعالى:« فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ » [الاية:23]

*نحو:قوله تعالى:« أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا » [الاية:24]

*نحو:قوله تعالى:« سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا » [الاية:96]

*نحو:قوله تعالى:« جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ » [الاية:61]

*نحو:قوله تعالى:« وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى » [الاية:76]

*نحو:قوله تعالى:« وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا » [الاية:88]

2-جاء الفاعل مستتيراً والمفعول به اسما ظاهراً:

*نحو:قوله تعالى:« نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا » [الاية:03]

*نحو:قوله تعالى:« وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ » [الاية:05]

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا » [الاية:10]

*نحو:قوله تعالى:« خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا » [الاية:12]

*نحو:قوله تعالى:« وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا » [الاية:16]

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا »[الاية:19]

*نحو:قوله تعالى:« تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا » [الاية:25]

*نحو:قوله تعالى:« إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ »[الاية:35]

نحو:قوله تعالى:« نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ » [1] [الاية:40]

*نحو:قوله تعالى:« وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ » [الاية:41]

*نحو:قوله تعالى:« وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى » [الاية:51][2]

*نحو:قوله تعالى:« وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ » [الاية:54]

*نحو:قوله تعالى:« وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ » [الاية:56]

*نحو:قوله تعالى:« وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » [الاية:60]

*نحو:قوله تعالى:« فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا » [الاية:65]

*نحو:قوله تعالى:« نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ » [الاية:71]

*نحو:قوله تعالى:« أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا » [الاية:77]

*نحو:قوله تعالى:« سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا » [الاية:79]

*نحو:قوله تعالى:« يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا » [الاية:85]

[1] . الروي علي بن محمد ,1993, اللأزهرية في علم الحروف ,تحقيق: عبد المعين الملوحي، طبعة 02 دمشق ,صفحة 150.

[2] . ينظر الى المرجع السابق

*نحو:قوله تعالى:« وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا » [الاية:86]

*نحو:قوله تعالى:« لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا » [الاية:87]

*نحو:قوله تعالى:« وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا » [الاية:92]

*نحو:قوله تعالى:« آَتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا » [الاية:93]

3-جاء الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به اسماً ظاهراً:

*نحو: قوله تعالى:« بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا » [الاية:08]

*نحو:قوله تعالى:« وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا » [الاية:09]

نحو:قوله تعالى:« فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا »[1] [الاية:17]

*نحو:قوله تعالى:« فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا» [الاية:26]

*نحو:قوله تعالى:«فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئن شيئاً فرياً» [الاية:27]

*نحو:قوله تعالى:« وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ»[2] [الاية:36]

*نحو:قوله تعالى:« فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا» [الاية:49]

[1] . - القران الكريم سورة مريم الايات 54/56/60/65/71/75/76/77/79/87/92/93/08/09/17.

[2] . القران الكريم سورة مريم الايات:26/27/36.

*نحو:قوله تعالى:« أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا » [الاية:59]

*نحو:قوله تعالى:« وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا» [الاية:60]

*نحو:قوله تعالى:« أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا» [الاية:77]

*نحو:قوله تعالى:« وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً» [الاية:81]

*نحو:قوله تعالى:« أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ » [الاية:83]

*نحو:قوله تعالى:« لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا» [الاية:89]

4- جاء الفاعل مستتيراً والمفعول به ضميراً متصلاً:

*نحو:قوله تعالى:« نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى » [الاية:07]

*نحو:قوله تعالى:« يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ» [الاية:06]

*نحو:قوله تعالى:« أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا » [الاية:17]

*نحو:قوله تعالى:« فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا » [الاية:24]

نحو :قوله تعالى:« فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا »[1] [الاية:27]

*نحو:قوله تعالى:« وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا » [الاية:31]

*نحو:قوله تعالى:« وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ » [الاية:39]

*نحو:قوله تعالى:« قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا » [الاية:43]

[1] . نفس المرجع الايات:49/59/60/77/81/83/89/6/11/24/27.

*نحو:قوله تعالى:« لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » [الاية:46]

*نحو:قوله تعالى:« وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا » [الاية:48]

*نحو:قوله تعالى:« فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا »[1] [الاية:49]

*نحو:قوله تعالى:« لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا » [الاية:68]

*نحو:قوله تعالى:« وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا » [الاية:80]

*نحو:قوله تعالى:« لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا » [الاية:94]

*نحو:قوله تعالى:« وَكُلُّهُمْ آَتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا » [الاية:95]

4- جاء الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به ضميراً متصلاً:

*نحو:قوله تعالى:« أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا » [الاية:37]

*نحو:قوله تعالى:« وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا » [الاية:52]

*نحو:قوله تعالى:« وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا » [الاية:57]

*نحو:قوله تعالى:« أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ » [الاية:67]

[1] . - نفس المرجع السابق ,الايات:31/39/43/46/48/49.

5–جاء الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به شبه جملة:

نحو:قوله تعالى:« وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا »[1] [الاية:50]

ب– الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين:

1–جاء الفاعل مستتيراً والمفعول الأول ضميراً متصلاً:

*نحو:قوله تعالى:« وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا » [الاية:06]

*نحو:قوله تعالى:« خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا » [الاية:12]

*نحو:قوله تعالى:« وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ » [الاية:21]

*نحو:قوله تعالى:« آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا » [الاية:30]

*نحو:قوله تعالى:« وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ » [الاية:31]

2–جاء الفاعل مستتيراً والمفعول الأول شبه جملة والثاني اسماً ظاهراً:

*نحو:قوله تعالى:« فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا » [الاية:05]

*نحو:قوله تعالى:« وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا » [الاية:50]

*نحو:قوله تعالى:« سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا » [الاية:96][2]

[1] .القرآن الكريم سورة مريم ,الايات:50/67/57/56/27.

[2] . المرجع نفسه الايات:31/30/21/12/06.

المطلب الثالث: الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم:

1-حرف"لا":

*نحو:قوله تعالى:« قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا» [الاية:10]

*نحو:قوله تعالى:« فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي » [الاية:24]

*نحو:قوله تعالى:« وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ».[الاية:39]

نحو:قوله تعالى:« إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا » .[الاية:42] [1]

*نحو:قوله تعالى:« يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ » [الاية:44]

*نحو:قوله تعالى:« أَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا » [الاية:48]

*نحو:قوله تعالى:« فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا » [الاية:60]

*نحو:قوله تعالى:« لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا » [الاية:62]

*نحو:قوله تعالى:« أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا » [الاية:67]

*نحو:قوله تعالى:« لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ » [الاية:87]

2-حرف"لم":

*نحو:قوله تعالى:« وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا » [الاية:04]

*نحو:قوله تعالى:« إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا » [الاية:07]

*نحو:قوله تعالى:« وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا » [الاية:09]

[1] . المرجع نفسه الايات:42/39/24/10.

*نحو:قوله تعالى:« وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا » [الاية:14]

*نحو:قوله تعالى:« أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا » [الاية:20]

*نحو:قوله تعالى:« وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا » [الاية:32]

*نحو:قوله تعالى:« إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا » [الاية:43][1]

*نحو:قوله تعالى:« لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ » [الاية:46]

*نحو:قوله تعالى:« أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا » [الاية:67]

نحو:قوله تعالى:« أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ » [الاية:83]

2-حرف "ما":

*نحو:قوله تعالى:« مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا » [الاية:28]

*نحو:قوله تعالى:« مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ » [الاية:35]

*نحو:قوله تعالى:« وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ... وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا » [الاية:64]

[1] . المرجع نفسه سورة مريم الايات:83/67/46/43/32/20/14/09/07/04/88/67/62/60/48/44.

4- حرف "لن":

*نحو:قوله تعالى:« إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا » [الاية:26][1]

[1] . :المرجع نفسه القران الكريم سورة مريم 46/67/83/28/35/64/92/26.

خاتمة

خاتمة:

الحمد لله الذي تم الصالحات بفضله,والصلاة والسلام على خير من بعث الهدى ,وعلى آله وصحبه وسلم,أما بعد :

بعد هذه الدراسة,فإنه يسعدنا قد وصلنا إلى نهاية هذا البحث وأن نخلص إلى أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: *أن اللغة العربية هي القادرة على التعبير بأروع التراكيب اللغوية والنحوية وهي التي جعلتها لغة إعجاز.

*قدم" أبو علي الفارسي" تعريفاً لعلم تراكيب حيث قال:«الإسم يأتلف مع الإسم ويكون كلاماً مفيداً,كقولنا:عمرو أخوك وبشير صاحبك ويأتلف الفعل مع الإسم فيكون ذلك كقولنا:كتب عبد الله وسُر بكر.

*يعد النحو هو القصد والصرف والمثل المقدار والجهة والنوع والبعض.

*نجد" حسن عباس " في النحو الوافي يقول:بأن الجملة ثلاثة أنواع وهي الجملة الأصلية وهي التي تقتصر على ركني الإسناد والجملة الكبرى وهي ما تتركب من جملة إسمية أو فعلية,والجملة الكبرى تقسم إلى خبرها أو يكون جملة فعلية أو فعلية أما الجملة الصغرى تقسم إلى مبتدأ وخبر أو إلى فعل وفاعل.

*من أبرز العلماء القدامى الذين بزغوا في علم التراكيب النحوية نجد:الخليل إبن أحمد الفراهيدي ,سبويه,يحي ابن زياد والزجاجي أما المحدثين ابراهيم أنيس ,مهدي المخزومي الزمخشري وابن هشام الأنصاري.

*ذكر الإمام جلال السيوطي سورة مريم في كتابه:أسرار ترتيب القران.

*ورود سورة مريم بعد سورة الكهف مباشرة لا في موضع اخر.

*سورة مريم سميت بهذا الاسم لتكون بذلك السورة الوحيدة التي سميت على امرأة.

*شهدت سورة مريم عدة مشاهد تبدأ بقصة زكرياء ثم قصة مريم ثم قصة سيدنا ابراهيم مع أبيه .

*ورود كلمة الرحمن ستته عشر مرة أما الرحمة أربع مرات في هذه السورة المباركة.

*أن الجملة الفعلية المثبة هي الأكثر وروداً مقارنة بالجملة الفعلية.

*جاء التركيب النحوي الاسمي البسيط المذكر أكثر استعمالا من التركيب الاسمي البسيط المؤنث.

*نجد التركيب النحوي الموسع أقل وروداً من التركيب البسيط.

*إن الجملة الفعلية المثبتة جاءت بصيغ زمنية متعددة ,وهذا يدل على مقدرة اللغة العربية على التعبير عن الزمان بدقائقه التي تمكن الفعل والحدث أن تشغله

*يلاحظ في تراكيب النواسخ الفعلية أكثرها وروداً وتفرعاً من غيرها .

*ورود تراكيب النواسخ الحرفية وخصوصاً إن وأن أكثرها وروداً من غيرها.

*تناسب النواسخ الحرفية وتراكيبها في قصة سورة مريم بمعانيها المختلفة,فتأكد على معنى موجود أو تشبه بشيء أو تمني شيء

*نلاحظ ورود الأفعال اللازمة أكثر من حيث التعداد وتراكيبه محصورة.

*الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد ورد حيث زمن الفعل يتنوع فمنه الفعل الماضي هو أكثر وروداً ثم الأمر أقلها وروداً.

*الأفعال التي تتعدى إلى مفعول واحد هي :(جاء,جعل,اتخذ,واذكر).

*الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم وهي لا ,لم ,ما , لن.

-ومن هنا فإن القران الكريم خير دراسة للتراكيب النحوية ,فلابد للباحثين من استكمال بحوث القران الكريم اللغوية وخصوصاً في النحو,فموضوع التراكيب النحوية يتسم بطابع الخاص ولا يتخطى القاعدة

التي وضعها النحاة الأوائل بل يقف بتحسسها لكن بشكل جديد ومن زوايا تخدم علم النحو وتعززه وتعيد فيه رونقه من جديد.

وفي الأخير أمل أن أكون قد قدمت للطلبة والباحثين سورة واضحة عن التركيب النحوي في سورة مريم واستطعت بذلك أن أقربه إليهم أملا أن تكون هذه السلسلة بداية مشروع يتبع ببحوث أكثر نضجاً وعمقاً.

وختاماً فإن لكل بداية نهاية وخير العمل ما حسن آخره وخير الكلام ما قل ودل وبعد ,والله من وراء القصد ومنه نستمد العون ونرجوا التوفيق والسداد وحسن التعويض,وأخيراً فإن آخر دعوانا أن الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظمته دائماً وأبدا.

الملاحق

كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آَلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آَيَةً قَالَ آَيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11) يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آَيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ

تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (36) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ (37) أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (38) وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (39) إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (40) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (41) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (44) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا

(45) قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (46) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (47) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (48) فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (49) وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (50) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (51) وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا (53) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (54) وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (55) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (57) أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا (60) جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (62) تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (63) وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (64) رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (65) وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا (66) أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا (67) فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (68) ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا (69) ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا (70) وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (71) ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا (72) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (73) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا (74) قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (75) وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا (76) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (77) أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (78) كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (79) وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82) أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا (83) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا (84) يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا (85) وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا (86) لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (87) وَقَالُوا اتَّخَذَ

الرَّحْمَنُ وَلَدًا (88) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (89) تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (90) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (91) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (92) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آَتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94) وَكُلُّهُمْ آَتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (96) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا (97) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (98)

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم.

1. الخليل ابن أحمد الفراهيدي:الجمل في النحو,تحقيق:فخر الدين قبوى,مؤسسة الرسالة,القاهرة,طبعة الأولى(1985).

2. الجرجاني:دلائل الإعجاز,تحقيق:أبو قهر محمود شاكر ,طبعة ثالثة,دار المدني جدة.

3. الهروي علي ابن محمد:الأزهية في علم الحروف,تحقيق:عبد المعين الملوحي ,طبعة ثانية,دمشق.

4. أبو المكارم :مقومات الجملة العربية,دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع,طبعة الاولى, (2006) , ومدخل إلى دراسة النحو العربي (2007).

5. المرادي ابن أبوا قاسم :توضيح المقاصد والمسالك,شرح ألفية ابن مالك,تحقيق :عبد الرحمن علي سليمان,طبعة الأولى ,دار الفكر العربي ،القاهرة.

6. الزركشي بدر الدين (د.ت):البرهان في علوم القران ,تحقيق:محمد متولي منصور,مكتبة التراث,القاهرة.

7. السامرائي;فاضل (د.ت):معاني النحو,شركة العاتك,لصناعة الكتب,القاهرة.

8. السيوطي;جلال الدين(1997):بغية الوعاة في طبقات اللغويون والنحاة,تحقيق:محمد أبو الفضل ابراهيم,طبعة الثانية,دار الفكر القاهرة.

9. السيوطي;جلال الدين(1992):همع الهوا مع في شرح جمع الجوامع,تحقيق:عبد العالي سالم مكرم وآخرون,مؤسسة الرسالة,بيروت.

10. الغلياني;مصطفى(2009):جمع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء,طبعة الأولى,دار ابن لجوزي القاهرة.

11. السعدي;عبد الرحمن ابن ناصر(1376هـ),القاهرة,دار التوفيقية للتراث (2011)

12. الجوهري;اسماعيل ابن حماد,الصحاح:تاج اللغة وصحاح العربية,تحقيق :احمد العطار,ومختار الصحاح للرازي وتحقيق يوسف الشيخ محمد .

13. الفيروز أبادي;مجد الدين محمد بن يعقوب :قاموس المحيط,تحقيق:مكتب التراث في مؤسسة الرسالة,بيروت,مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع,طبعة لسادسة (1992).

14. الأشم وني:شرح الأشم ونية,مكتبة المعاجم واللغة العربية,شركة العرين,مقدمة المؤلف.

15. ابن جني ;أبو الفتح عثمان(د.ت):الخصائص,تحقيق :عبد الحكيم ابن محمد ,المكتبة ,الوقفية.

16. ابراهيم مصطفى:احياء النحو دار الفكر العربي,1413هـ,1992, طبعة ثانية,صفحة.32

17. ابراهيم أنيس:أسرار اللغة العربية,مكتبة لأنجر المصرية,طبعة رابعة(2010).

18. اسماعيل ابن كثير:قصص الأنبياء,مكتبة الصفى القاهرة(2004).

19. ابن هشام الأنصاري;جمال الدين الأنصاري(2004):شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب,تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد,دار الطلائع,القاهرة.

20. ابن هشام الأنصاري;جمال الدين الأنصاري(2005):مغني اللبيب عن كتب الأعاريب,تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد,دار الطلائع,القاهرة.

21. ابن هشام الأنصاري;جمال الدين الأنصاري(2009):شرح قطر الندى وبل الصدى, تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد,دار الطلائع,القاهرة.

22. ابن منظور;محمد بن مكرم الإفريقي المصري:لسان العرب,طبعة ثالثة,بيروت,دار صادر,(1994).

23. ابن يعيش;موفق الدين :شرح المفصل ,الطباعة المنيرية,مصر .

24. أبي علي الفارسي:الإيضاح العضدي.

25. حسين محمد مخلوف:كلمات القران,تفسير وبيان دار نور الإيمان القاهرة(2006).

26. حسن ;عباس : النحو الوافي ,دار المعارف, القاهرة(2010).

27. سبويه;عثمان بن قمبر:الكتاب,تحقيق:عبد السلام هارون,طبعة الرابعة,مكتبة الخانجي,القاهرة,(2004).

28. محمد حماسةعبد اللطيف:بناءا لجملة العربية,دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة(2003).

29. محمد سمير نجيب البلدي:معجم المصطلحات النحوية والصرفية,طبعة الأولى ,سوريا,(1985),مادة النحو.

30. الزمخشري;أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد :المفصل في صنعة الإعراب,تحقيق :علي بو ملحم, طبعة الأولى ,بيروت,مكتبة الهلال,(1993).

31. الزجاجي;أبو القاسم عبد الرحمن ابن اسحاق:حروف المعاني تحقيق:علي توفيق الحمد,الطبعة الثانية,مؤسسة الرسالة ، بيروت,(1986).

الفهرس

الموضوع	الصفحة
بسملة	
شكر	
إهداء	
مقدمة	أ
المدخل	
تمهيد	05
القصص القرآني	06
التراكيب النحوية	07
الفصل الأول: الإطار النظري	
المبحث الأول: ماهية التركيب النحوي	11
المطلب الأول: مفهوم التركيب النحوي	11
المطلب الثاني: مفهوم علم النحو	12
المطلب الثالث: التراكيب النحوية عند القدامى والمحدثين	14
المبحث الثاني: سورة مريم	17
المطلب الأول: مفهوم سورة مريم	17
المطلب الثاني: أسباب نزول سورة مريم	18
المطلب الثالث: المشاهد التي تضمنتها سورة مريم	19
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
المبحث الأول: الجملة الإسمية في سورة مريم	23
المطلب الأول: أحكام المبتدأ والخبر في سورة مريم	23
المطلب الثاني: الجملة الإسمية المنسوخة بالفعل	29

المطلب الثالث: الجملة الإسمية المنسوخة بالحرف	36
المبحث الثاني: الجملة الفعلية في سورة مريم	40
المطلب الأول: الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم	40
المطلب الثاني: الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي	45
المطلب الثالث: الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم	51
خاتمة	55
الملاحق	59
قائمة المصادر والمراجع	65
فهرس المحتويات	69